لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، قبل وفاته بثلاث يقول: لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن.

رواه مسلم

أي : لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن أن الله سبحانه وتعالى يرحمه ويرجو ذلك بتدبر الآيات والأحاديث الواردة في كرم الله تعالى وعفوه وما وعد به أهل التوحيد، وما سيبدلهم من الرحمة يوم القيامة؛ وذلك لئلا يغلب عليه الخوف حينئذ فيغلب عليه اليأس والقنوط فيهلك.